فيما أكد استعداد الشركات الثماني دخولها.. يزيد بن مهوب يكشف:

مجمّع بيوفارم ومصنع عين الكبيرة يدخلان البورصة أفريل المقبل

كشف المدير العام لبورصة الجزائر يزيد بن مهوب أن المجمع الصيدلاني بيوفارم ومصنع الاسمنت عين الكبيرة بسطيف سيدخلان البورصة شهر أفريل المقبل، مؤكدا استعداد المؤسسات العمومية الثماني دخولها البورصة الآن، وفيما يتعلق بالقرض السندي أفاد المتحدث أنه لا يوجد جديد -لحد الساعة-حتى شهر أفريل المقبل.

أوضح يزيد بن مهوب، خلال نزوله ضيفا على منتدى المجاهد، أمس، أنّ المؤسسات العمومية الثمانية التي أعلنت عن دخولها للبورصة خلال سنة 2013 أكدت استعدادها الآن على غرار مؤسسة موبيليس القرض الشعبي الجزائري، والشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين، كاشفا في الوقت ذاته عن دخول مجمع بيوفارم والمصنع عين الكبيرة بسطيف شهر أفريل المقبل للبورصة، قائلا نحن نحاول أن نجد نمط جديد لتمويل المؤسسات خاصة المؤسسات التي أعلنت عن استعدادها للاستدانة الخارجية على غرار سونلغاز، مشيرا في الوقت ذاته أنه لحد الساعة يوجد داخل البورصة مؤسستين خاصتين تتمثل في شركة رويبة و أليو فرانس .

وفي السياق ذاته، أضاف بن مهوب، أنّ هيئته تطمح لاستقطاب أكبر عدد ممكن من المؤسسات خلال المرحلة المقبلة، كاشفا عن تعاقد هذه الأخيرة مع بورصات أجنبية على غرار البورصة المصرية والتونسية وهذا من أجل الاستفادة من خبرتهم في هذا المجال، مستدلاً بالبورصة التونسية التي بلغ رأس ماله 02 مليار دولار قائلاً نحن سنتجاوزها في ظرف 3 سنوات ، منوّها إلى أن رأس مال بورصة الجزائر حاليا يبلغ 15 مليار دينار أي 1500 مليار سنيتم ونطمح إلى غاية نهاية السنة بلوغ 1 مليار دولار. وفيما يتعلق بالقرض السندي قال المتحدث، أن القرض السندي -لحد الآن-لا يوجد جديد عنه حتى شهر أفريل المقبل، حيث سيتم توضيح كل شيء من قبل الحكومة، متوقعا أن يكون هذا الأخير عن طريق سندات للخزينة العمومية تطرحها للبيع أوعن طريق شركات عمومية التي تفتح سنداتها للخواص وحتى الزبائن، قائلا لحد الساعة لا يوجد توضيح، وما سمعناه فقط هو تصريحات الوزير الأوّل عبد المالك سلال الأسبوع الماضي أنه يوجد 5 بالمائة نسبة الفائدة للمستفيدين من السند . وقال المتحدث ذاته، أنه من أهم الاقتراحات التي تقدمها البورصة وتطرحها للزبائن لدخولهم تتمثل في تخفيضات جبائية لمدة 5 سنوات بالنسبة للمنتسبين وبالإضافة تخفيضات ضريبة على أرباح المؤسسات والتي تكون الاستفادة حسب حجم رأس المال الشركة، وهذا ما تضمنه قانون المالية لسنة 2014، مضيفا أن الشركات التي استفادت من القرض السندي فيما ماضي سونلغاز وسوناطراك وسفيتال وقد تم تنفيذ كل الالتزامات اتجاه هذه المؤسسات، والهدف هو تطوير رأس مال الخطير واستقطاب شركات أجنبية للاستثمار في الجزائر، مشيرا أنه سيتم نشرات للبورصة خبراء محاسبين مفتشي حسابات بالإضافة الى خدمات على مستوى الهواتف النقالة والحكومة قررت فعليا فتح البورصة التي بقية نائمة مند 2001. وأضاف يزيد بن مهوب، أنّ الشركات الكبرى التي يمكن أن تدخل في البورصة تدخل بصفة عادية وهذا بعد تحقيق ربحها والمؤسسات الصغيرة والمتوسطية ويجب أن تتوفر على رأس مال يقدر بـ 1 مليون دينار بالإضافة إلى عرض الحصيلتين الآخرتين لها، والشركات التي لا تمتلك رأس مال يمكن تقديم تسهيلات لها وهذا ما لا تمتلكه البنوك، حيث يكون المتعامل تحت الرقابة وهدف هو استقطاب أموال المتداولة في الأسواق الموازية.

وسيلة قرباج